

## تفسير ابن كثير

فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً

(فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً) قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، والسدي

، والثوري : ( أخذاً وبيلاً ) أي : شديداً ، أي فاحذروا أنتم أن تكذبوا هذا الرسول ،

فيصيبكم ما أصاب فرعون ، حيث أخذه الله أخذ عزيز مقتدر ، كما قال تعالى : (

فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ) [ النازعات : 25 ] وأنتم أولى بالهلاك والدمار إن

كذبتهم ؛ لأن رسولكم أشرف وأعظم من موسى بن عمران . ويروى عن ابن عباس ومجاهد